

دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية قيم الوطنية لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط

أ. طيبي احمد

جامعة بسكرة

ملخص المداخلة:

لا يمكن أن نحصر دور المدرسة في نقل التحصيل المعرفي والمناهج فقط، بل يمتد ليشمل تنمية القدرة على الإبداع وسهولة الاندماج في المجتمع، اعتبارا لكونها مؤسسة اجتماعية وتربوية ذات وظيفة سوسولوجية وتربوية هامة، تقوم بتربية النشء ورعايته وتأهيله ودمجه وتكليفه مع المجتمع، لتكوين المواطن الصالح، فالأنشطة المدرسية جزء هام من أجزاء تفعيل أنشطة الحياة المدرسية، فهي أماكن يجتمع فيها التلاميذ لممارسة نشاط رياضي مدرسي معين استثمارا للوقت الفارغ، وتعمل على خلق مجموعات متجانسة لتحقيق خبرات ومهارات، من اجل تنمية الأبعاد البدنية الشخصية والإنسانية والاجتماعية للتلميذ وتعوده على احترام الغير والتعاون معهم وتنمية لديه روح المواطنة والتعرف على قيم المواطنة ودفعه لاكتسابها والعمل بها في حياته اليومية. فالنشاط الرياضي المدرسي له عدة أدوار يلعبها كونه مرتبط هذا الأخير بالمدرسة والتي تعد مؤسسة للتنشئة الاجتماعية تتولى مهمة تربية النشء على قيم المواطنة.

Abstract:

Transferring knowledge and indoctrinating programs is the only thing that school purpose should be, But, improving the ability to innovations and teaching how ho be merged in society is another mission school must take, Because it is a sociable and educational foundation, it's job basically is upbringing generation and get them ready for being a part of that society, aiming to create a good people. So, school's activities is a principle part of making school's life vital and innovative, because it's somewhere pupils meet and practice some sports activities to invest in their free time, and works to create Homogeneous groups for achieving talents and experience, to develop their personal and humanitarian bodies of pupils and get them used for respecting others and being collaborative and embellishing their citizenship and being well informed about what citizenship could be and push them to gaining and applying it in their dairy life. Here we can say that school sport activities play several roles because it's so linked to school when it's considered as foundation of social rising up that takes over the mission of building the generation on the values of citizenship

1- إشكالية الدراسة:

تشكل المواطنة مصدر للروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد، كون أن المدرسة احد مؤسسات المجتمع فلها الدور الكبير في صقل وتنمية روح المواطنة لدى الأفراد، من خلال البرامج والنشاطات التي تنظمها، فمسؤولية المدرسة كبيرة تعجز عنها الأسرة ألا وهي تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، ولعل ابرز المجالات التي تستطيع المدرسة من خلالها تنمية وغرس المواطنة لدى تلاميذها، هي الرياضة وهذه الأخيرة تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها خاصة وأنها تحتل مكانة في المجتمعات ككل فتعتبر ابرز القطاعات التي تلاقي رواج واستقطاب لدى أفراد المجتمع، ونجد أن الرياضة لها تأثير كبير في حياة التلميذ خاصة الذي يمر بفترة المراهقة، كونها فترة الأصبغ في حياة التلميذ، خاصة وأنها فترة حساسة، ويحتاج إلى هذه النوع من النشاط يساعده في اكتساب القيم خاصة منها تنمية روح المواطنة، بحيث يصبح فرد صالح في مجتمعه ومواطن يعرف ما لديه من حقوق وما له من واجبات والأبعد من ذلك تنمية حب الوطن والعمل من اجله كلما احتاج وطنه إلى ذلك، والرياضة المدرسية تساعد التلميذ على اكتساب حب الوطن كونه من مبادئها التي تنادي بها هي غرس الروح الوطنية وحب الوطن للتلاميذ، والحديث عن النشاط الرياضي المدرسي في الآونة الأخيرة لم يعد يقتصر فقط على الجانب التربوي للتلميذ، بل تعدى ذلك الجانب

وأصبح ذا أهمية بالغة في حياته خصوصا في تنمية الجوانب المهمة للتلميذ خاصة منها الجانب القيمي، إذ يعد هذا الأخير أي التلميذ احد المحاور الأساسية في العملية التعليمية، كما انه المستهدف الأساسي من عملية تطوير التعليم، فالاهتمام بتربيته تربية صحيحة في مختلف الجوانب يعد استثمارا للمستقبل من حيث تنشئة جيل وطني، فالرياضة المدرسية ومن خلال المحافل والمنافسات سواء كان منها الوطنية أو الدولية تجعل التلميذ يكتسب روح المواطنة وتنمي حب الوطن والاعتزاز والافتخار بانتمائه لوطنه، وهذا الأخير يجعل التلميذ يعمل بإتقان ويساهم في تحسين وتهذيب سلوكه. وفي هذه الدراسة تم تسليط الضوء على دور النشاط الرياضي في تنمية قيم الوطنية لدى التلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.

ولقد تم تناول الدراسة من خلال وضع التساؤلات وكانت البداية بـ:
التساؤل الرئيسي:

هل يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تنمية قيم الوطنية للتلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط؟
تدرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الوطنية للتلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط؟
- 2- هل يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تهذيب سلوك التلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط؟
الفرضية الرئيسية للدراسة:

- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تنمية قيم الوطنية للتلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.
الفرضيات الفرعية للدراسة:

- 1- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تنمية في تعزيز الوطنية للتلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.
- 2- يساهم النشاط الرياضي المدرسي في تهذيب سلوك التلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.
2- الهدف من الدراسة:

لكل دراسة هدف والهدف من هذه الدراسة هو من اجل توضيح القيم الوطنية والتي علينا أن نركز عليها وخاصة في المرحلة الراهنة فهي التي تمثل الجانب المهم من ذاتنا وتفكيرنا بالإضافة إلى إبراز دور النشاط الرياضي المدرسي لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط الذي يمر بفترة المراهقة في تنمية روح الوطنية الاجتماعي للتلاميذ خاصة فيما يهمنا وهو تعزيز الوطنية وتحسين وتهذيب سلوكه ليصبح فرد صالح في المجتمع محب لوطنه ويعمل من اجل تطوره ونموه وازدهاره.

3- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1-3- النشاط الرياضي المدرسي:

- تعريف النشاط: هو كل ما يمارسه الأفراد من أعمال تتحدد طبقا للبرامج والسياسات المحددة، أوهي الأعمال العادية التي يقوم بها الناس مجتمعين، وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل أو أثناء ممارسة النشاط". (1)

- أما النشاط الرياضي المدرسي فيعرفه قاسم حسين: " على أنها ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيهه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع". (2)

2-3- تلميذ مرحلة المراهقة: هو التلميذ الذي يمر بمرحلة انتقالية من الطفولة إلى النضج، فالمرحلة تهاهب للرشد تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد، من (13 - 19) سنة تقريبا تزيد او تقل بعام او عامين. (3)

3-3- مرحلة التعليم المتوسط:

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث او مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12-15) سنة من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات، فهي فرصة لتلقينه المهارات الحركية. (4)

4-3- القيم الوطنية:

القيم: جمع قيمة وهي: مجموعة من المثل والمبادئ والضوابط الأخلاقية الموجهة لسلوك الفرد والجماعة.

الوطنية: مصطلح يستعمل للدلالة على المواقف الايجابية تجاه الوطن من قبل الأفراد والجماعات.

القيم الوطنية: مجموعة قيم دينية وتاريخية واجتماعية في دلالة إلى الأرض التي احتضنت القيم والإنسان والمجتمع معا، تؤكد على الأمانة المشتركة بين الحاكم والمسؤول والمواطن في الحفاظ على الوطن. (5)

4-3- الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (L.R.S.S):

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية وتتكون الرابطة من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية دراسة وتحضير برامج. (6)

4- البناء المنهجي:

4-1- المنهج:

وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة قصد وصف ممارسة التلاميذ النشاط الرياضي المدرسي ومدى أهميته في تنمية التفاعل الاجتماعي له.

فالمنهج الوصفي زيادة انه يصف الظاهرة، فهو أيضا يسمح لنا بجمع اكبر عدد من المعلومات والحقائق وترجمتها بطريقة كمية. وفي هذه الدراسة تم استخدامه لعدد من الأغراض:

- معرفة العلاقة بين ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي المدرسي وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم

- لإعطاء أهمية للنشاط الرياضي المدرسي التابع للرابطة الولائية للرياضة المدرسية للتلاميذ.

- للنشر الوعي حول ممارسة الرياضة للتلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة والتي هي بحاجة إلى اهتمام ورعاية من الجانب الاجتماعي ودفعه الاندماج والتفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سواء مع زملائه او مع غير الزملاء.

4-2- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة هذه الدراسة على مستوى متوسطة زاغز جلول والتي تأسست في 1981/09/01 بالولاية بولاية بسكرة تحتوي 792 تلميذ منهم 401 إناث.

- المجال البشري:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة، تلاميذ يمارسون النشاط الرياضي المدرسي ضمن الفريق الرياضي المدرسي التابع للرابطة الولائية المدرسية .

- المجال الزمني:

تم توزيع المقابلة المقننة على الباحثين في الفترة الممتدة من 13 أكتوبر 2015 إلى 17 أكتوبر 2015.

4-3- العينة:

كانت العينة موجهة إلى التلاميذ الذين ينشطون في الفريق الرياضي المدرسي التابع للرابطة الولائية المدرسية حيث كان النشاط الرياضي الممارس في المتوسطة التي أجريت بها الدراسة هي كرة القدم، وتتكون العينة من 22 تلميذ، والعينة هي العينة القصدية.

4-4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات البحث الوسائل التي من خلالها يمكن جمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بالدراسة، فمن خلالها يمكن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والتوصل إلى الحقائق المتعلقة بهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أداة للدراسة والتي تمثلت في:

- المقابلة:

تعتبر ا من اهم الوسائل في البحث العلمي للحصول على معلومات صحيحة بنسبة عالية، كما أنها وسيلة يمكن بواسطتها الحصول على عدد من الإجابات لعدد من الأسئلة المنظمة والمدونة في نموذج يهيبى خصيصا لذلك، بحيث يقوم المحيب بملء هذه الاستمارة بعد قراءة وفهم هذه الأسئلة، ولقد صممت بغية الحصول على إجابات واضحة تخص موضوع البحث.

وتم تخصيص هذه المقابلة مقننة للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي المدرسي وهو كرة القدم، وتم إعطاءها للتلاميذ بغية الإجابة عنها وكانت هذه الأسئلة مشكلة من محورين.

- المحور الأول: يشمل حول مدى مساهمة النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الوطنية للتلميذ المراهق مرحلة التعليم المتوسط. وتتضمن:

- 1- ممارسة النشاط الرياضي يشعرك بأنك مسؤول تجاه زملائك؟
 - 2- من خلال ممارستك للنشاط الرياضي هل أصبحت لديك القدرة على معرفة حقوقك؟
 - 3- من خلال ممارستك للنشاط الرياضي اتضحت واجباتك تجاه وطنك؟
 - 4- ممارستك للنشاط الرياضي نمى في داخلك حب الوطن؟
- المحور الثاني كان حول مدى مساهمة النشاط الرياضي المدرسي في تهذيب السلوك لتلميذ المراهق مرحلة التعليم المتوسط.
- 5- النشاط الرياضي جعلك تساعد زملائك؟
 - 6- النشاط الرياضي جعلك متسامحا مع الغير؟
 - 7- أثناء ممارستك للنشاط الرياضي تسود روح الجماعة بين زملائك؟
 - 8- من خلال ما تعلمته من النشاط الرياضي جعلك منضبط في حياتك؟
 - 9- هل ممارسة النشاط الرياضي ساهم في تنظيم أوقاتك؟

4-5- الأساليب الإحصائية:

تستخدم عملية التحليل الإحصائي لاتخاذ بعض القرارات من قبل الباحث عن طبيعة عمليات التحليل الإحصائي التي ينتهجها في بحثه العلمي من اجل جمع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحليلها و اتخاذ القرارات بناء عليها، ومن بين التقنيات الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة نذكر:

- النسبة المئوية:

ولقد تم استخدام هذا الأسلوب في محور الأول و المتمثل في البيانات العامة و تم استخدامه نظرا لصغر حجم العينة.

- المتوسط الحسابي:

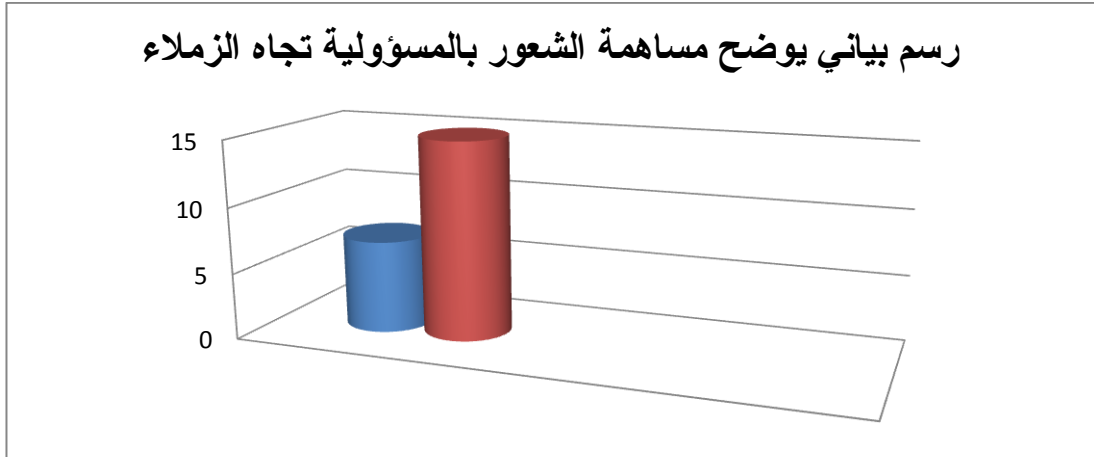
يعتبر المتوسط الحسابي من ابسط مقاييس التزعة المركزية و أسهلها حسابا و أكثر دقة و تداولا، ولقد تم استخدامه في هذه الدراسة من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة.

5- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

5-1 تحليل وتفسير الفرضية الأولى: يوضح مساهمة النشاط الرياضي المدرسي في تعزيز الوطنية للتلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم 01- الشعور بالمسؤولية تجاه زملاء.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	18	0.8	81.8%
لا	4	0.2	18.2%
المجموع	22	1	100%



يبين لنا جدول رقم (01) و المتعلق ممارسة النشاط يشعرك مسؤول تجاه زملائك وكان إجابات مفردات العينة مختلفة إلا أن هناك تفاوت في الإجابة حيث بلغت الإجابة بـ نعم بنسبة 81.8%، بمتوسط حسابي قدر بـ 0.8 أما الإجابات ب لا قد بلغت 18.2% و بمتوسط حسابي بـ 0.2.

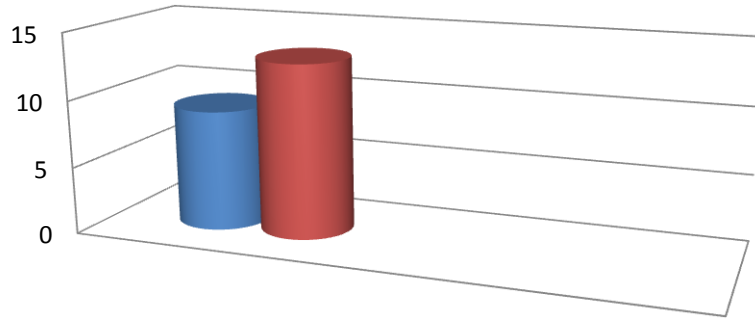
ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ التلاميذ أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي المدرسي داخل الفريق الرياضي التابع للرابطة الولائية للرياضة المدرسية، يعزز الشعور بالمسؤولية داخل الفريق.

فالنشاط الرياضي المدرسية يسهم في التربية الاجتماعية للتلميذ وتنمية فيه روح المسؤولية داخل الجماعة والاهتمام بشؤونها والدور الذي يقوم به تجاه هذه الجماعة، وبذلك فهو يهدف إلى جانب إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، فهي تسعى إلى تنمية العضوية والمسؤولية.

جدول رقم 02- القدرة على معرفة حقوقك.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	13	0.6	59.1%
لا	9	0.4	40.9%
المجموع	22	01	100%

رسم بياني يوضح القدرة على معرفة حقوقك

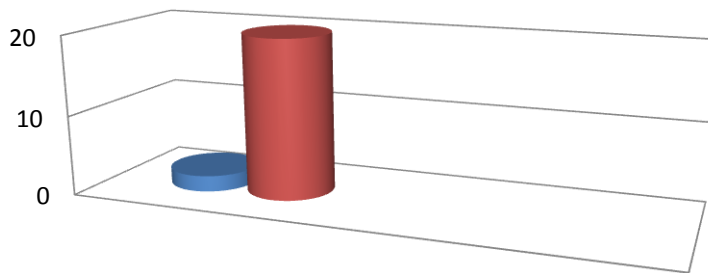


يوضح لنا الجدول والرسم البياني رقم (02) إجابات المبحوثين فيما يخص القدرة على معرفة حقوقك من خلال ممارسته النشاط الرياضي، وتم الإجابة بنعم بنسبة 59.1% أما الإجابة ب لا بلغت نسبتهم 40.9%. فالرياضة من خلال ممارستها تعرف التلميذ على الحقوق التي يمتلكها تجاه هذه الرياضة وبالتالي فهي تعود وتعلمه بان لديه حقوق في الحياة او في المجتمع بصفة عامة.

جدول رقم: 03- وضوح واجباتك تجاه وطنك.

الإجابات	المتوسط الحسابي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0.9	20	90.9%
لا	0.1	02	9.1%
المجموع	01	22	100%

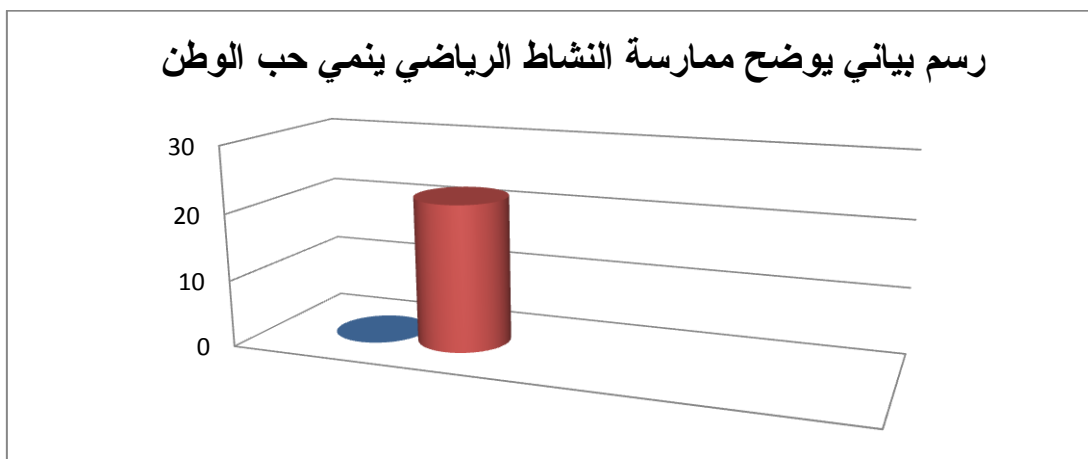
رسم بياني يبين وضوح واجباتك تجاه وطنك من خلال ممارسة النشاط الرياضي



يوضح كل من الجدول والرسم البياني رقم (03) إجابة التلاميذ حول السؤال المتعلق النشاط الرياضي ودوره في توضيح واجبات التلميذ تجاه وطنه ولقد كانت إجابات أغلبية التلاميذ بنعم بنسبة 90.9% في حين بلغت نسبة الإجابة ب لا 9.1%. فمن خلال معرفة التلميذ لواجباته وادواره داخل الفريق الرياضي المنتمي اليه، وبالتالي واجبه تجاه فريقه يكسب ويعرفه بان هناك واجبات تنتظره تجاه وطنه، فالرياضة تلعب دوراً حيوياً ومهماً في الحفاظ على تماسك المجتمع وخلق الانتماء للوطن ومشاعر الوحدة بين أفراد المجتمع، بحيث تهيئ الفرص للتلاميذ كي يمارسوا ممارسة فعلية الحياة الاجتماعية في صورتها المصغرة والتي تنطبق فيما بعد على الحياة الاجتماعية بشكلها الأوسع، وتعتبر الضرورة في تنمية المهارات.

ففي ظل إكساب التلميذ مهارات وقدرات تساعد على الاعتماد على نفسه تجعل كل فرد يؤدي واجبه على أحسن وجه.
جدول رقم: 04- ممارسة النشاط الرياضي ينمي حب الوطن.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	22	1	100%
لا	0	0	0%
المجموع	22	01	100%



يبين لنا الجدول والرسم البياني رقم (04) السؤال حول ممارسة النشاط الرياضي ينمي حب الوطن، ولقد كانت إجابات التلميذ تصب جلها بالإجابة بنعم وقدرت نسبتها 100 % فالنشاط الرياضي المدرسي، يقوم بنقل وحمل التراث الثقافي إلى المواطن بالصورة التي تشبع حاجاته وتحقق رغباته، عندئذ يشعر بالرضا على مجتمعه، والفخر بالانتماء إليه، ويشعر بالحماس في أداء أدواره. ولا شك أن المدرسة وهي تحاول تأكيد القيم والعادات والأفكار الملائمة لنمو المجتمع وتطوره، فإنها تهدف إلى تأكيد المواطنة الصالحة، وكلما زاد إيمان الفرد بنوعية الأفكار والعادات والقيم السائدة في مجتمعه بما يناسب ظروف المجتمع المتطور، كلما زادت درجة انتمائه لمجتمعه، وزادت بالتالي قوة وعمق موطنته.

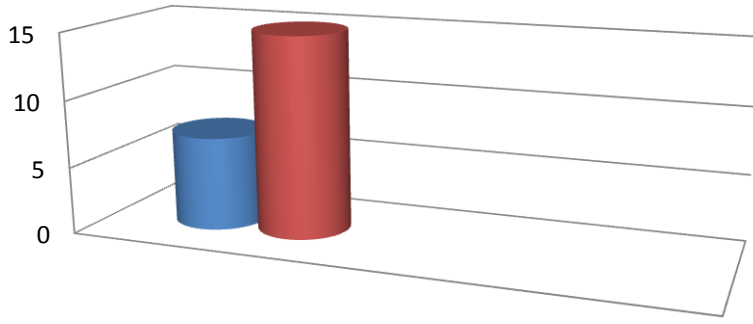
5-2- تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

يوضح مساهمة النشاط الرياضي المدرسي المنظم تهذيب سلوك لتلميذ المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم: 05- النشاط الرياضي جعلك تساعد زملائك.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	15	0.7	68.2%
لا	7	0.3	31.8%
المجموع	22	01	100%

رسم بياني يوضح النشاط الرياضي جعلك تساعد زملائك



يبين لنا الجدول والرسم البياني رقم (05) الذي يتضمن سؤال النشاط الرياضي جعلك تساعد زملائك، حيث بلغت الإجابات بنعم بنسبة 68.2%، أما الإجابات بـ لا فبلغت نسبتها 31.8%.

فالتعاون يساهم في تكامل وبقاء الجماعة وأيضا في تقدير شعور الفرد بالطمأنينة، كما أن العاطفة في هذا المجال تلعب دورا هاما في مساهمة الفرد في اكتسابه التعاون مع الآخرين، فمن النشاط الرياضي الذي يمارسه التلميذ يتعلم ويكتسب علاقة المنح والأخذ وأيضا العمل في سبيل هدف جماعي مشترك ومتوافق عليه، وبهذا فالتلميذ يكتسب قدر من المحبة والاحترام مع أفراد جماعة النشاط، وبالتالي يطبق التلميذ كل ما يكتسبه من تعاون واحترام في حياته ومع أفراد مجتمعه.

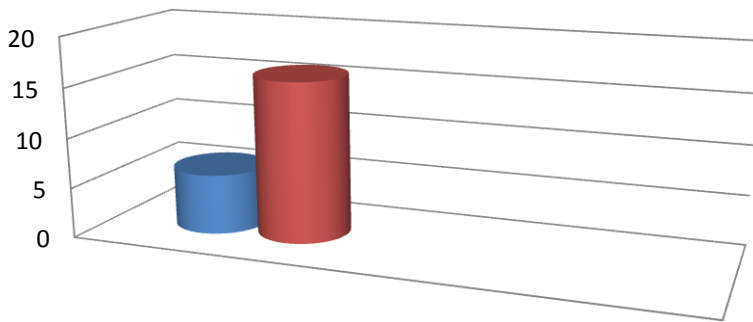
فالرياضة المدرسية هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي بين الجماعات الاجتماعية لوضعهم ممارسين أنواع مختلفة من النشاط ويمتازون فيها بينهم لمواقفهم الاجتماعية وأدوارهم في حياة المجتمع. (7)

فجماعة الأقران أو الزملاء تقوم بدور هام في عملية بناء العلاقات الاجتماعية، وكذا نمو الفرد اجتماعيا سليما فهي تؤثر في المعايير الاجتماعية ويمكنه من القيام بأدوار اجتماعية متعددة، وهذا من خلال مساعدة المراهق في تكوين ذاته، ومطالب النمو الاجتماعي وتوسيع الآفاق الاجتماعية، وإمداده بأشكال متعددة من الخبرات في العلاقات الاجتماعية. (8)

جدول رقم 06- النشاط الرياضي جعلك متسامحا مع الغير.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	16	0.7	72.7%
لا	6	0.3	27.3%
المجموع	22	01	100%

رسم بياني يوضح النشاط الرياضي جعلك متسامحا مع الغير

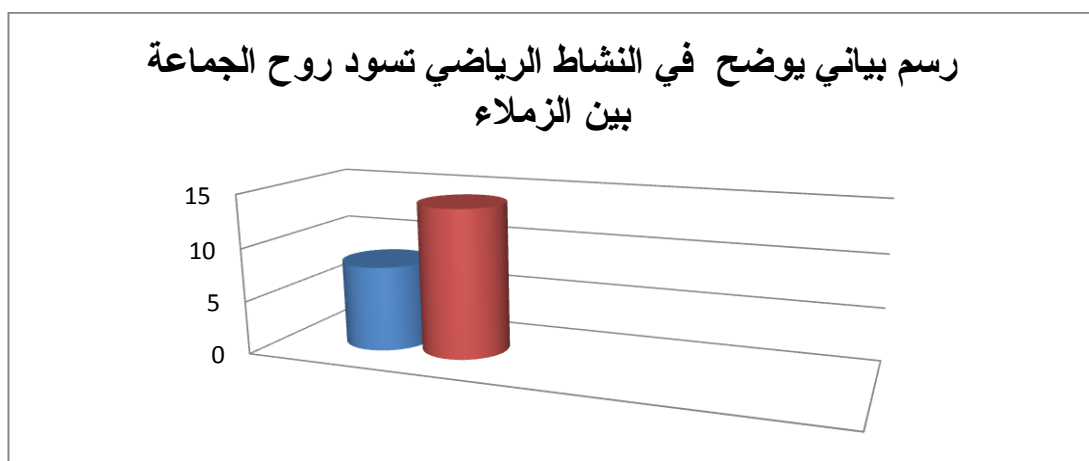


يوضح لنا الجدول والرسم البياني رقم (06) السؤال المتعلق بان النشاط الرياضي جعلك متسامحا مع الغير، وقدرت الإجابات بنعم بنسبة 72.7% أما الإجابة ب لا فلقد بلغت نسبتها 27.3%.

إن أهم الصفات التي يجب يكتسبها التلميذ ويتعود عليها هي صفة التسامح، والذي بدوره يؤدي إلى تحسن وتهذيب خلق التلميذ تجاه الآخرين، فالتسامح بين التلاميذ يخلق جو من التفاهم والتقدير ويغلق فجوة الصراع والنفور والتزاع والتوتر، لهذا فالنشاط والرياضي له وظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية، واكتساب التلاميذ القدرة على بناء علاقات اجتماعية بين أعضاء الجماعة مما يجعل بينهم التوافق والتسامح.

جدول رقم 07- تسود روح الجماعة بين زملائك.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	14	0.6	63.6%
لا	8	0.4	36.4%
المجموع	22	01	100%



يبين لنا الجدول رقم (07) حول السؤال المتعلق بكون النشاط الرياضي تسود فيه روح الجماعة بين الزملاء، وكانت الإجابة بنعم قدرت نسبتها 63.6%، أما نسبة الإجابة ب لا بلغت نسبتها 36.4%

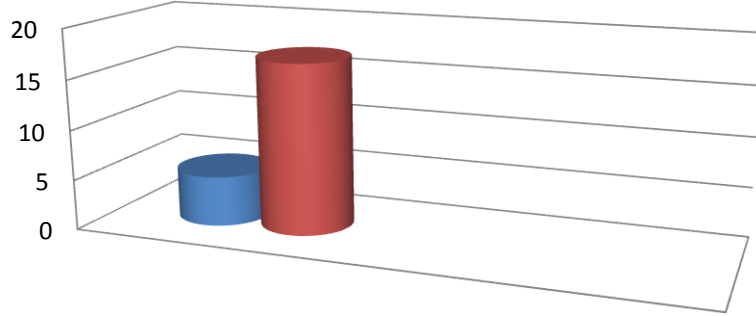
ان ممارسة النشاط الرياضي المدرسي خاصة فيما يخص النشاط الجماعي لها أهمية كبيرة في تنمية مختلف القدرات البدنية والاجتماعية للمراهق، فهي تعتبر بمثابة الدعامة الأساسية في خلق روح الجماعة وتحقيق الاندماج الايجابي للتلميذ في جماعته الرياضية وبالتالي يساعده على التكيف وخلق جو من الحب والاحترام داخل جماعة النشاط، وهذا ما يساعد على احترامه لغيره من افرادا مجتمعه وقبل هذا احترام وطنه والغيرة عليه.

فالتفاعل الاجتماعي يبدو واضحا من خلال العلاقات القائمة على الاحترام والفهم المشترك والمتبادل، فالفريق الرياضي بصفته جماعة اجتماعية تتم فيها عملية التفاعل الاجتماعي الذي يمثل ظاهرة أساسية في تماسك الفريق والاستمرار، وذلك لان شعور الأعضاء بالمسؤولية الجماعية يولد دوافع قوية للتماسك والتفاعل الاجتماعي.(9)

جدول رقم: 08- النشاط الرياضي جعلك منضبط في حياته.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	17	0.8	77.3%
لا	5	0.2	22.7%
المجموع	22	01	100%

رسم بياني يوضح النشاط الرياضي جعلك منضبط في الحياة



يوضح لنا الجدول والرسم البياني رقم (08) حول النشاط الرياضي جعلك منضبط في الحياة وكانت إجابات التلاميذ بلغت نسبة نعم ب 77.3% أما إجابات لا فبلغت النسبة بـ 22.7%

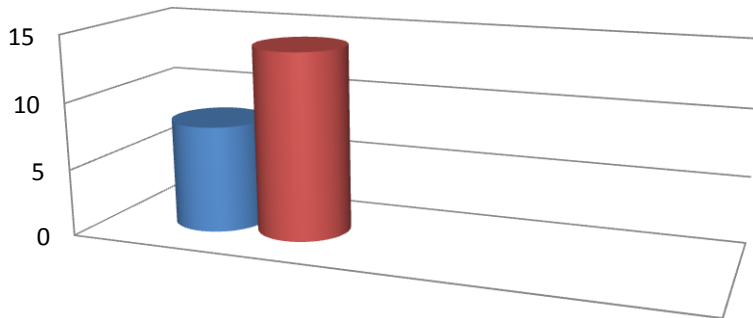
تعد الرياضة المدرسية وسيلة لضبط سلوك التلاميذ، وتوجيه الروح الجماعية. (10)

ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع. (11)

جدول رقم: 09- مساهمة النشاط الرياضي في تنظيم الأوقات.

الإجابات	التكرارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
نعم	14	0.6	63.6%
لا	8	0.4	36.4%
المجموع	22	01	100%

رسم بياني يوضح مساهمة النشاط الرياضي في تنظيم الاوقات



يبين لنا جدول رقم (09) و المتعلق بمساهمة النشاط الرياضي في تنظيم الأوقات، فلقد تمايزت إجابات أفراد العينة حيث كانت الإجابة بـ نعم بنسبة 63.6%، أما الإجابات ب لا قد بلغت 36.4%.

تعمل الرياضة على إكساب التلميذ تنظيم وقته خلال يومه او حياته بأكملها، حيث إن المبادئ التي تقوم بها الرياضة وتعتمد عليها يتضمنها النظام وخاصة المتعلق بالتنظيم الوقت، فتنظيم الوقت بالنسبة للتلميذ يعد ضروريا حتى يكتسب ويتعلم أهمية الوقت في حياته.

6- الاستنتاج:

حاولنا أن نستعرض دور النشاط الرياضي المدرسي ضمن الفريق المدرسي خاصة نجد أن البطولات والمباريات والممارسات الرياضية تتيح للتلاميذ المراهقين في تنمية القيم الوطنية كما تعمل على تحفيز المسؤولين على الأنشطة الرياضية المدرسية على بذل الجهد في تفعيل الرياضة المدرسية والاهتمام بالفرق الرياضية داخل المدرسة وتبرز لديهم الرغبة في الاطلاع ومتابعة المستجدات الخاصة بالرياضة في جوانبها المختلفة.

ومن خلال المحورين التي تم التطرق إليها نستنتج من المحور الأول إذن فالرياضة المدرسية تلعب دورا فعالا وأساسيا في تنمية التلميذ المراهق في كافة الجوانب، من حيث مساعدته على التفاهم المشترك بين أعضاء الجماعة والاحترام والتحلي بالروح الرياضية وتحمل المسؤولية وزيادة الثقة بين أعضاء الجماعة مما يؤدي إلى التماسك والتضامن والانتماء فيما بينهم، وبالتالي فإن اكتساب التلميذ لهذه القيم يساعده على تنمية قيم الوطنية عنده.

أما المحور الثاني فنستنتج منها ان العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين أفراد المجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض، ومما لاشك فيه أن الاهتمام بهتذيب سلوك التلميذ يلعب دوراً وثيقاً وجوهرياً إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع التكيف الصحيح بين أفراده والاستقرار.

ولقد تم استخلاص أهم الأهداف لممارسة النشاط الرياضي المدرسي والتي تتمثل في الآتي :

- غرس القيم الوطنية.
- من خلال إتقانه لعمله وترسيخ على ان دوره مهم لتنمية وطنه.
- الاهتمام بالصحة والعناية بالقوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ المراهقين في ضوء طبيعة الخصائص السنية لديهم .
- تعليم وصقل المهارات الحركية المختلفة التي تتناسب مع الإمكانيات والقدرات الجسمية لدى التلاميذ.
- الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك الايجابي من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .
- يعمل على نشر الثقافة الرياضية والتحلي بالروح الرياضية الطيبة لدى التلاميذ .
- إشباع الميول والاحتياجات الرياضية للتلاميذ في إطار التوجيه السليم .
- يساعد التلميذ المراهق على التفاعل مع أعضاء جماعته وبالتالي فهو ينمي التفاعل في حياته اليومية.
- تكوين وزيادة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والتكيف واكتساب قيم ومعايير ايجابية، والشعور بالانتماء وتحمل المسؤولية مع أعضاء فريقه واكتساب قيم التعاون والاحترام لديه.
- زيادة الثقة وتكوين شخصية متكاملة في جميع النواحي.
- الابتعاد عن الانطواء والعزلة.

قائمة المراجع:

- 1- رفعت عزوز، الأنشطة التربوية والمدرسية، ط2، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 2009، ص 12.
- 2- قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي (مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب)، ط2، الجزء الثاني، طامعة الموصل، العراق، 1990، ص 65.
- 3- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص323.
- 4- موقع الكتروني: <http://vb.arabsgate.com>.
- 5- موقع الكتروني: <http://www.amanah.nazaha.gov.sa>.
- 6- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية رقم 1995/02/25، ص 09.
- 7- خير الدين علي عويس. عصام الهلالي، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 303 .
- 8- معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الشروق، الاردن، (د.س)، ص 61.
- 9- احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة، الاسكندرية، 1992، ص 92.
- 10- ديفيد روي، الرياضة والثقافة ووسائل الاعلام، ترجمة هدى فؤاد، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2006، ص 46.
- 11- اخلاص محمد عبد الحفيظ. مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاختصاصي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1978، ص.ص (30-31).